الاكثار منهُ منعاً لتأثيرهِ في الكبد. ويحظر سائر الخمور والمشروبات كالجعة والمرز ونبيذ التفاح وغيرها. وقد اختلفوا في اللبن ولكن الذي ثبت بالتجربة انهُ مفيد لانهُ يقلل السكر في البول ولا يزيدهُ خلافاً لمن زعم الخلاف والله الواقي

رزء وطني

في صبيحة السادس من هذا الشهر رُزِئَ العالَم الادبيّ بل الوطن العربيّ بفقد العالم العامل والحكيم الكامل المرحوم امين الشميل احد أعلام

المصر وهُداتهِ بل احد مصابيح الشرق الذي طالما استضاءت الابصار بنور مشكاتهِ فاجأتهُ المنية عن تسعٍ وستين سنة قضاها بين الدفاتر والمحابر ولم يألُها سعيا في اكتساب المحامد والمآثر فكان لهُ يومٌ مشهودٌ ذرفت فيهِ عيون الفضائل والمناقب ومأتمٌ حافلٌ مشى فيهِ عالم الوجاهة والمناصب الى ان اودعوهُ تربةً تعطرت من ثنآئهِ باطيب من أَرَج الزهر ومُطِرت من غيوث المراحم بما اغناها عن صيّب القطر

اما ترجمتهُ فقد وُلِد رحمهُ الله في كفر شيما من سفح جبل لبنان في ٢٤ من فبراير سنة ١٨٢٨ وتلقى مبادئ العلم في المدرسة الاميركانية بمدينة بيروت حيث درس العربية والحساب واللغة الانكليزية ثم قرأ الفقه الحنفي على بعض كبرآء اربابهِ كالشيخ بشارة الخوري والشيخ محيي الدين اليافي. وانحاز بعد ذلك الى الاعمال التجارية فارتحل الى مدينة ليفربول من البلاد الانكليزية واقام بها سنين متوالية فحسنت آثارهُ بين ارباب هذه الحرفة درايةً وامانةً وفُتحت لهُ ابواب السعادة فامتدّت متاجرهُ في البر والبحر وادرك من البسطة في الغنى والوجاهة في القدر شيئًا عزيزًا. الاّ انهُ لم يلبث ان خانهُ الجدّ وادبر نجم سعدهِ فدارت الدوائر على تلك الثروة الواسعة وتحيفتها النوازل من كل جانبٍ تباعًا فاقام يتقلب بين السعي والامل وهمتهُ لا تفتر ولا تني الى ان ايقن بانقلاب الحظ عن خدمتهِ فعدل عن الاتّجار ببضاعة القَدَر وجعل معوّلهُ على ما رُزِق من الذكآء والاقدام وما ادّخر في صدرهِ من كنوز العلم التي لا تنالها الحوادث ولا يتعاورها الاتفاق. وفي سنة ١٨٨٥ القى عصاهُ في هذه العاصمة واشتغل فيها بالوكالة عن ارباب الدعاوي تجاه المحاكم الاهلية وانشأ مجلة قضآئية سماها بالحقوق كان فيها لطلاب هذا الشأن منافع جمة واستمرّ على كتابتها الى آخر ايامهِ

وكان في كل ما مرَّ بهِ من المشاغل المهمّة والنوازل المدلهمّة لا ينقطع عن المطالعة والتأليف فدرس في اثناء تلك المدد اللغة الفرنسوية والطليانية والتركية ومبادئ اللغة العربية واللاتينية وتوسع في درس الشرع وقوانين الاحكام وكان لهُ اطّلاع واسع في الفلسفة والعلوم الدينية وكثيرٍ من العلوم المحدثة ودرس التاريخ حق درسهِ ووعى منهُ شيئاً كثيرًا حتى كان من المشار اليهم فيهِ . ولهُ تآليف جمة اشهرها كتاب الوافي في تاريخ المسئلة الشرقية وهو كتاب ضخم في ستة اجزاء كبيرة طُبع اثنان منهما والباقي مبيَّض بخطهِ وكتابٌ سماهُ المبتكر في اطوار حياة الانسان ووصف ما يعرض لهُ من التلون في اخلاقهِ واهوآئهِ وهو مطبوع ايضاً ولهُ عدا ذلك رسائل مختلفة الحجم في اغراض شتى من الفلسفة والتاريخ والدين والسياسة والعلم الطبيعي وغيرها مما يدل على تبحرهِ في العلوم ولهُ شعرٌ كثير يبلغ ديوانًا كبيرًا وكثير منهُ مشهور متداول

واما صفاتهُ الشخصية فكان ربعة القوام ابيض اللون الى السمرة رقيق البدن متوقد الذكآء قوي الحجة فصيح اللسان حسن المحاضرة وقورًا مهيباً رحمهُ الله تعالى واجزل مثواهُ في جوارهِ ونفع باقتباس انوار علومهِ واقتفآء جميل آثارهِ

مطارحات

حل المسئلة النحوية الموردة في الجزء الثاني عشر

لحضرة الكاتب الالمعي نجيب افندي الحداد احد منشئي جريدة لسان العرب الغراء

جواب هذه المسئلة في قول الشاعر وهو بيت النحاة المشهور

ابا خُراشةَ أمَّا انت ذا نفرٍ فانَّ قومي لم تأكلهمُ الضَّبُعُ

فان قولهُ « أمَّا أنتَ » تقديرهُ « لأنْ كنتَ » وهي المراد بالكلمات الاربع التي لا يثبت منها في اللفظ الاّ حرفٌ واحد . وذلك ان هذه العبارة مركبة من

لام الجرّ وأن المصدرية وكان الناقصة والتآء التي هي اسمها فحُذفت اللام على قياس حذفها قبل أن المصدرية ثم حُذِفت كان وعُوّض منها ما فصارت « أنْ ما » ولما كان مخرج النون قريباً من مخرج الميم أُبدِل منها ميم وأُدغِمت في الميم التي بعدها فصارت « أمَّا » وحينئذٍ بقيت التآء من كنتَ وهي ضميرٌ متصل لا يستقل بدون عاملهِ فحُذِفت ايضاً وجُعِل مكانهـا الضمير المنفصل الذي هو أنتَ فلم يبقَ من احرف العبارة الاصلية الاّ الهمزة من أن

اقتراح

نقترح على حضرات شعرآئنـا المجيدين نظم قصيدة في بيان اضرار المقامرة لا تكون اقلّ من عشرين بيتاً ولا اكثر من ثلاثين لتُنشَر على صفحات البيان والجائزة على اجود قصيدةٍ ترِدنا في هذا المعنى اجرآء سنة كاملة من هذه المجلّة يُبعَث بها الى الناظم مجلّدةً تجليدًا حسناً والموعد في قبول الاجوبة الى آخر يناير القادم

آثار ادبية

رواية عذرآء الهند — انتهت الينا نسخةٌ من هذه الرواية العذرآء لحضرة منشئها الاديب المتفنن احمد بك شوقي الشاعر المشهور وهي روايةٌ غرامية غريبة السرد تنتهي وقائعها الى زمن رعمسيس الثاني المعروف باسم سيزستريس احد فراعنة مصر الاقدمين من عهدٍ لا يقلّ عن ثلاثة وثلاثين قرناً من الدهر[1]. والذي تبين لنا بعد تصفح جانب منها ان مؤلفها لم يقصد من وضعها الاّ تمثيل ما كان عليهِ اهل ذلك العصر من الخرافات والترّهات ولذلك اكثر فيها من

---

١ ذكر المؤلف في صدر الرواية تحت عنوان تنبيه ان تاريخ حوادثها منذ ٣٣٠٠ سنة اى في عهد هذا الملك وهو الذى عليه اكثر المؤرخين وذكر في صفحة ٧ انها من نحو خمسين قرنا من الزمان وهو ما لم يقل به احد من المحققين